البناء

السنة السادسة / الأربعاء / 20 آب 2014 / العدد 1563
Sixth year / Wednesday / 20 August 2014 / Issue No. 1563

غزة: نصف حرب ... (تتمة ص1)

وضع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو داخل تحالفه الحكومي، الذي لم يكن في الصورة الحقيقية للتفاهمات التي أنجزها نتنياهو وفريقه المفاوض، فانفجر الوضع مجدداً وشن طيران الاحتلال غارات استهدفت غزة وأحياءها السكنية، مع نهاية الهدنة ظهر أمس، وردت المقاومة بخمسين صاروخاً مسائياً خلال نصف ساعة، بينها صواريخ استهدفت تل أبيب واستمر مناخ التصعيد السياسي والعسكري، من دون أن يكون أي مؤشر على تغيير يجعل إسرائيل قادرة على الذهاب لحالة حرب شاملة، ومن دون أن يكون بمستطاع أحد في الوفد الفلسطيني المفاوض أو مرجعياته السياسية تخفيض سقف التفاوض.

إذا كان الارتباك في غزة يظهر كمأساة فإنه في لبنان يظهر كمهزلة، وتصير قضية فوات الأوان هي التعبير المطروح في التداول كسؤال يواجه أصحاب المبادرات المستلحقة للاستحقاقات، فالحكومة تقر مرسوم دعوة الهيئات الناخبة بعد يوم من انقضاء المهلة الدستورية، وهيئة التنسيق النقابية تتداول العودة لتصحيح الامتحانات بعد إنجاز الإفادات.

توقيع مرسوم الهيئات الناخبة

في الأثناء، استمرت الملفات السياسية والمعيشية والتربوية على حالها من التأزم على رغم الاتصالات والمشاورات الجارية على أكثر من صعيد بحثاً عن مخارج. وعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية أمس جرى خلالها توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، ونشر فوراً في الجريدة الرسمية. وأكد المجلس «دعم الحكومة موقف وزير التربية الياس بو صعب بالنسبة لتمكين الطلاب من الدخول إلى الجامعات» بواسطة الإفادات المزمع إعطاؤها لطلاب الثانوية العامة.

وأرجأ المجلس البحث في ملف مطمر الناعمة بسبب غياب وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق عن الجلسة بداعي السفر. وأقر إنشاء 13 كلية وأجل البحث في 6 جامعات وإنشاء جامعات جديدة. وطرح من خارج جدول الأعمال، موضوع استخراج المياه من الدامور ومن مناطق أخرى عبر حفر الآبار الجوفية.

وأكدت مصادر وزارية لـ«البناء» أن الجلسة لم تتطرق إلى أي ملف سياسي، مشيرة إلى أن موضوع العسكريين المخطوفين سيبحث في جلسة غد الخميس.

وأكد وزير العمل سجعان قزي لـ«البناء» «أن الحكومة لا يمكن أن ترضخ لشروط المسلحين القائمة على مبادلة كل مخطوف لديهم بمعتقل من سجن روميه، فكل عسكري لبناني مخطوف يوازي مليون معتقل».

من ناحية أخرى، أكدت مصادر نيابية أن توقيع مرسوم الهيئات الناخبة لن يغير في توجه أكثرية الكتل النيابية للتمديد لمجلس النواب، مشيرة إلى أن إقلاع مسار التمديد ينتظر حصول توافق على إعادة تشريع التنسيق، وبالتالي بدء انعقاد الجلسات التشريعية إضافة إلى بعض القضايا الأخرى المالية والمعيشية.

وأوضحت أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري لن يدعو إلى جلسة عامة قبل إقرار كتلة 14 آذار النيابية بعدم مقاطعة جلسات المجلس. ولاحظت أن التوقيع على المرسوم المذكور لا يلغي أن التمديد أصبح واقعاً بنسبة 99 في المئة، خصوصاً أن كتلة المستقبل لن تسير بإجراء الانتخابات للحفاظ على وجودها الكبير في مجلس النواب.

وفي السياق، قال الرئيس بري أمام زواره مساء أمس «إن توقيع الحكومة على مرسوم دعوة الهيئات الناخبة خطوة مهمة على طريق إجراء الانتخابات، وإن هذا التوقيع يؤكد صواب موقفنا الرافض للتمديد». وأشار إلى أن الإفادات تحتاج إلى قانون وبالتالي قوننة الإفادات مؤكداً بقاء سلسلة الرتب والرواتب على جدول أعمال الجلسات النيابية أكان بإقرارها أم بعدم إقرارها أم بتعديلها.

لجنة التربية توصي بقوننة الإفادات

وكانت لجنة التربية النيابية قررت بعد اجتماع عقدته برئاسة النائبة بهية الحريري، وحضور الوزير بوصعب، قوننة الإفادات التي ستمنح للطلاب بقرار من وزير التربية. وأوصت الحريري بالاتصال برئيس الجامعة اللبنانية لإجراء امتحانات الدخول إلى الجامعة بكل كلياتها وفروعها.

وأكدت مصادر الحريري لـ«البناء» أن قرار قوننة الإفادات متخذ منذ لقاء الرئيس بري مع النائبة الحريري، حيث اشترط بري لمنح الإفادات قوننتها.

وإذ أشارت المصادر إلى أن بري رمى الكرة في ملعب السياسيين بحديثه عن وجوب القوننة التي لم تعد من اختصاص لجنة التربية سألت المصادر ما هو المخرج لذلك؟

التجزئة مقابل التخلي عن زيادة الـTVA

وشددت المصادر على أن لا جلسة تشريعية قبل التوصل إلى صيغة لسلسلة الرتب والرواتب مختلفة عن الصيغة الحالية، متحدثة عن إمكان اللجوء إلى التجزئة مقابل التخلي عن زيادة الـ1 في المئة على ضريبة TVA ، لأن السلسلة المتكاملة لن تقر من دون TVA.

وضع لبنان المالي وسلامته على المحك

وفيما أشارت مصادر النائبة الحريري إلى أن التمديد للمجلس النيابي سيكون حلاً لأكثر من ملف، أكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان لـ«البناء» أن السلسلة ستقر قبل التمديد «إلا أن معالمها غير واضحة لجهة كيفية إقرارها»، داعياً إلى الإفراج عن السلسلة وعقد جلسة تشريعية مالية استثنائية لا سيما أن وضع لبنان المالي وسلامته على المحك.

كنعان يلتقي سلام

إلى ذلك يواصل كنعان جولته على الرؤساء حيث يلتقي اليوم رئيس الحكومة تمام سلام بعد أن التقى أول من أمس الرئيس بري لاستكمال البحث في ملف السلسلة، على أن يعقد كنعان يوم الجمعة مؤتمراً صحافياً يتناول فيه موضوع الإنفاق والرتب والرواتب.

وفيما استغرب الوزير بو صعب كيفية مناقشة موضوع الإفادات من قبل هيئة التنسيق النقابية، مشيراً إلى «أن هذا القرار لا رجوع عنه»، تعهدت هيئة التنسيق بأنها «لن تألو جهداً ولن تتوانى عن إنقاذ الشهادة، وبأن معركتها ستبقى مفتوحة في وجه السياسيين وأعلنت أنها سترفع دعوى قضائية ضد إصدار الإفادات. وقررت الإضراب الشامل في جميع الوزارات والإدارات العامة غداً الخميس، مع الاعتصام أمام وزارة الاقتصاد في وسط بيروت، لافتة إلى «أنها بصدد وضع خطة تحرك للمرحلة المقبلة».

الكتل تلطت بقرار بوصعب

وأكد عضو هيئة التنسيق النقابية محمد قاسم لـ«البناء» أن الهيئة تعمل للحفاظ على الشهادة الرسمية وضمان حصول الأساتذة على السلسلة، مشدداً على حرص هيئة التنسيق على انطلاق العام الدراسي في شكل طبيعي.

وأشار إلى أنه كان يتعين على لجنة التربية بدل قوننة الإفادات أن تبذل جهودها لعقد جلسة عامة لإقرار السلسلة، محملاً بوصعب «الذي تسرع في إعلان موقفه منذ نحو عشرين يوماً من الإفادات، المسؤولية، الأمر الذي جعل الكتل النيابية تتلطى به لعدم إقرار السلسلة».

وإذ أكد أن بوصعب حريص على أن تقر السلسلة ويعطى الأساتذة حقوقهم، أشار قاسم إلى أن هناك بعض الكتل السياسية التي تريد الانقضاض على القطاع العام، واللجوء إلى الخصخصة والتهرب الضريبي، فيما نحن نطالب بسلسلة لتصحيح الأجور وغلاء المعيشة الذي صدر في عام 1996».

جنبلاط يواصل جولته

سياسياً، يواصل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط جولته على المسؤولين السياسيين لإحداث خرق في الملف الرئاسي. ويلتقي رئيس حزب الكتائب أمين الجميل ورئيس حزب القوات سمير جعجع هذا الأسبوع على أن ينهي جولته بلقاء البطريرك الماروني بشارة الراعي بعد عودته من أربيل التي يتوجه إليها اليوم في زيارة تهدف إلى الإطلاع على أوضاع النازحين العراقيين عموماً والمسيحيين خصوصاً.

جنبلاط: استراتيجية ... (تتمة ص1)

ويبدو أن هذا الهم له جردة حساب طويلة ودقيقة عند سيد المختارة. فمن ناحية لا يريد جنبلاط للدروز أن يكونوا وقوداً داخل مرجال التوتر السني الشيعي، لإدراكه بأن ذلك يقود لإلحاق كارثة بهم. وبنفس الوقت هناك سؤال طالما ووجه لجنبلاط من «نادي دول أصدقاء الشعب السوري»، مفاده أنك تطرح نفسك زعيم دروز المنطقة وليس فقط زعيم دروز لبنان، فأين إسهامك في جعل دروز السويدا والمناطق الأخرى السورية ينخرطون في القتال مع «الثورة السورية»(؟؟).

وقرر جنبلاط بمواجهة إحراجه بين فكي معادلة «خوفه على الدروز من كارثة» وخوفه من «تراجع أهميته التمثيلية الإقليمية»، أن يتبع أسلوباً يحتار في تفسيره البعض، وهو إبداء تقارب كبير في لبنان مع حزب الله مع بقائه على موقفه المعادي بشدة للنظام السوري. وكل هم جنبلاط من وراء موقفه هذا، هو ضمان توازن «لا يفني الدروز» ولا يقيض «قيمته الاستراتيجية» كزعيم لطائفته عابر لحدود لبنان.

الهم الثالث خاص وله صلة باستدامة زعامة المختارة، وضمان انتقال الوراثة منه إلى تيمور. ويتوقف المقربون منه في هذا المجال، عند نقطة في تصرفه يعتبرونها أكثر من مقصودة وتؤشر إلى ذكائه الحاد في تقليب حسابات المعادلات المقبلة: فجنبلاط في زيارته هذا الأسبوع إلى الوزير سليمان فرنجية أوثق حلفاء الرئيس بشار الأسد، تقصد أن يصحب معه نجله تيمور بمقابل أن الأخير دعا نجله لحضور اللقاء. والسبب الضمني الذي دفع جنبلاط لاصطحاب تيمور للقائه مع فرنجية، هو ذات السبب الذي جعله غير مرة يكلف نجله بتمثيله في حضور احتفالات مركزية لحزب الله يكون فيها السيد حسن نصر الله خطيباً. فجنبلاط يريد من تطير رسالة تفيد بأن تيمور مستعد ليمد يد الصداقة في الوقت المناسب لسورية الأسد على رغم خلافي الحالي معها، تماماً كما أنني صافحت الرئيس حافظ الأسد متجاوزاً خلافه آنذاك مع والدي.

وقصارى القول إن حسابات جنبلاط في هذه المرحلة التي تقوم فيها سياسته على نظرية «صفر مشاكل» مع الآخرين السياسيين، لا تلحظ فقط مصالح دوره في العهد الرئاسي الجديد الذي يسعى لإنتاجه، بل هي تنظر بعيون ثاقبة إلى مصالح نجله في مراحل صعبة مقبلة يستشرفها منذ الآن.

ميشال سليمان ... (تتمة ص1)

– «الرئيس ميشال سليمان طرح بعد مواجهة العديسة ضرورة تسليح الجيش، وأمس (الأول) أثار الأمين العام لحزب الله هذا الموضوع، وأنا أقترح بما ومن أمثل تشكيل لجنة وزارية تجول على الدول العربية الممتلئة مخازنها بالأسلحة لطلب الحصول على كميات منها، على أن تزور اللجنة أيضاً إيران ونحن جاهزون أن نوظف صداقتنا مع إيران لتسهيل الحصول على سلاح منها»، معتبراً أنّ «حقنا على أصدقائنا وأشقائنا مساعدتنا في تسليح الجيش».

٭ الوزير حسين الحاج حسن – الوكالة الوطنية للأنباء 26 آب 2010.

– لم يعرض على الجيش أي هبة تسليح إيرانية طيلة فترة ولايتي كقائد للجيش ولا خلال ولايتي الرئاسية، كما لم يصل إلى علمي أنه في الأشهر الـ3 الماضية عُرضت أي مساعدة لتسليح الجيش من قبل إيران.

٭ ميشال سليمان – جريدة «اليوم» السعودية 17 آب 2014.

– الجيش اللبناني تلقى مساعدات من الجيش السوري كانت حساسة وحيوية في تحقيق انتصار الجيش في نهر البارد وفتح الإسلام تابعة لتنظيم القاعدة وليس صحيحاً اتهام المخابرات السورية بالوقوف وراءها.

٭ ميشال سليمان 21 أيار 2007 في اجتماع ضباط القيادة في اليرزة – وكالة الأنباء المركزية وجريدة «الحياة»

– المملكة العربية السعودية وحدها قدمت مساعدات للجيش اللبناني وطيلة فترة وجودي في قيادة الجيش اللبناني ورئاسة الجمهورية لا علم لي بتلقي الجيش أي مساعدة أو عروض لتقديم مساعدة من أحد آخر – ميشال سليمان – تويتر – 17 آب 2014.

– إنّ أسوأ ما قد يبلغه المسؤول هو أن يصير كلامه كافياً للردّ على الكلام المنسوب إليه، وهذا هو حال ميشال سليمان الذي لا يجد أحد سبباً بعد مغادرته قيادة الجيش ورئاسة الجمهورية خلال خمسة عشر سنة، ليكذّب كلاماً قاله من قبل بكلام جديد، لا وظيفة له إلا مدائح لا تليق بشخص غادر العمل السياسي والمسؤولية الرسمية، وكلاهما قد يفرض المجاملات وبعض النفاق ربما.

– لماذا يجد ميشال سليمان نفسه مضطراً لبلوغ هذا المستوى من التهافت المعنوي، فقط ليقول للملك السعودي لن أنسى جميلك وما هي طبيعة هذا الجميل؟

– ميشال سليمان القائد للجيش لتسع سنوات ورئيس الجمهورية لست سنوات لا يستطيع الإدّعاء أنه شغلها في أعلى مواقع المسؤولية بقوة تمثيل شعبي حزبي لا يمكن تجاهله، أو بقوة فكرية تتحدّث عنها مؤلفاته، فليفسّر لنا بقوة ماذا؟ ما لم تكن بقوة من هم الأقوى في صناعة المعادلات اللبنانية، وهم في زمن معين كانوا سورية وحدها، وفي زمن لاحق سورية وآخرين، فهل يقول لنا ميشال سليمان إنه بكلامه عام 2005 أدى فواتير وصوله إلى قيادة الجيش، وفي 2007 فواتير مقدمة لوصوله إلى رئاسة الجمهورية، والمرجع سورية، أما بعد ذلك فصار المطلوب تأدية فواتير ماذا؟ للسعودية؟

– فواتير وفواتير وفواتير ومن يبيع فهل من مشترٍ؟

المقداد: القرار ... (تتمة ص1)

تنظيمي «دولة العراق والشام» و«جبهة النصرة» الإرهابيين بأنه يمثل «إرادة المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب»، مشيراً إلى أن التنسيق الدولي «يجب أن يكون ضمن اتفاقات وقرارات دولية ناظمة وأن أي عمل أحادي يعتبر تدخلاً في شؤون الدول.»

وذكر المقداد أنه على الولايات المتحدة «ألا تستخدم قرارات الشرعية الدولية للتدخل في أي بلد معتبراً أن لا صدقية في سلوكها والا كانت توقفت عن دعم الإرهاب وأمرت حلفاءها بذلك ومنهم رئيس الحكومة التركية أردوغان لا سيما أن الحكومة التركية متورطة في دعم تنظيم «دولة العراق والشام» الإرهابي والإرهابيين الآخرين وسهلت تنقلاتهم ودخولهم الاراضي السورية ودعمتهم بالمال والسلاح والتدريب».

ورأى المقداد: «أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مسؤولة عن تصعيد الإرهاب في المنطقة وعليهم التوقف عن دعمه لأنه يهددهم أولاً كما يهدد كل دول المنطقة»، مشيراً إلى «تجاهل مجلس الأمن مئات الرسائل السورية حول الإرهاب وممارسات المتطرفين والتكفيريين».

وأكد المقداد أهمية التنسيق مع الدولة اللبنانية لمحاربة الإرهاب رغم وجود بعض القوى الانعزالية الداعمة له على الساحة اللبنانية وقد مولت وصدرت الإرهاب والإرهابيين إلى سورية، مشيراً إلى أن عملاء الإرهاب في لبنان «ما زالوا يدافعون عنه رغم وصوله إلى مدنهم على حساب دفاعهم عن الجيش اللبناني وحاضر بلدهم ومستقبله».

الى ذلك، أصدرت هيئة الطيران الفيديرالية الأميركية قراراً بحظر عبور الرحلات التجارية الأميركية أجواء سورية، حيث حذرت الهيئة في بيان لها من أن «جماعات المعارضة المسلحة في سورية بحوزتها أسلحة مضادة للطيران يمكن أن تشكل خطراً على الطيران المدني»، مشيرة أن «تلك الجماعات نجحت في السابق في إسقاط طائرات عسكرية سورية بواسطة هذا النوع من السلاح».

جاء ذلك في وقت باشرت فيه ورشات الصيانة يوم أمس، عمليات إعادة تأهيل البنى التحتية في حي القدم لإعادة خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات وغيرها تنفيذاً لاتفاق المصالحة الوطنية في الحي الذي دخل حيز التطبيق أمس وذلك تمهيداً لعودة الأهالي المهجرين إلى منازلهم.

وأوضح محمد حمامية رئيس دائرة الآليات في مديرية الصيانة في محافظة دمشق أن أولى الخطوات كانت فتح الطرقات من دوار البوابة باتجاه القدم مروراً بقسم الشرطة، لافتاً إلى أن هذه الأعمال تسير بوتيرة عالية وعلى مدار الساعة لتقديم جميع الخدمات من ترحيل الركام والأتربة وتجهيز الأرصفة وترميم القميص الإسفلتي للطرقات وبالتنسيق مع ورشات الكهرباء باستبدال أعمدة الكهرباء المتضررة وصيانة خطوط مياه الشرب إضافة إلى مساعدة الأهالي بترحيل بقايا آثار التخريب التي لحقت بمنازله .

وأكد حمامية أن الورشات ستستمر بالعمل على مدار الساعة حتى إنهاء كل عمليات الصيانة وتأمين الخدمات الضرورية وإعلام الأهالي بموعد عودتهم إلى الحي التي لن تتأخر.

ويشمل الاتفاق حي القدم والعسالي وجورة الشريباتي وبور سعيد والمأذنية ويأتي بعد اتفاقات مصالحة عدة في دمشق وريفها ومنها حي برزة ومعضمية الشام وببيلا.

إعلانات رسمية

إنذار عام
إلى جميع المكلفين بالرسوم البلدية
ضمن نطاق بلدية الشياح

إن محتسب بلدية الشياح، وعملاً بأحكام القانون 88/60 لا سيما المادة/112/ منه، ينذر جميع المكلفين بالرسوم البلدية بموجب جداول تكليف أساسية ضمن نطاق بلدية الشياح، بوجوب المبادرة إلى تسديد ما يتوجب عليهم من رسوم وغرامات عن سنة 2014 والسنين السابقة خلال مهلة 15 يوم (خمسة عشر يوماً) من تاريخ نشر هذا الإنذار العام، كي لا تضطر البلدية إلى حجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة وطرحها بالمزاد العلني لتأمين تحصيل هذه الرسوم وغرامات التأخير المتوجبة عليها، على أن يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة إنذار شخصي لكل مكلف وقاطعاً لمرور الزمن.

الشياح في 2014/8/7
محتسب بلدية الشياح
رئيس الدائرة المالية
ايليان سامي نعمه
التكليف 1436

نصرالله وبرنامج ... (تتمة ص1)

ثالثاً: الحفاظ على حكومة الرئيس تمام سلام ومنع انفراطها لأنها السلطة الإجرائية القائمة في البلاد والقادرة على حمل مسؤولية اتخاذ القرارات في أي خطة للمواجهة ولمتابعة تنفيذها عملياً وفي هذا المجال فتح السيد نصرالله باب الحوار والتلاقي بين مختلف الأطراف اللبنانية بأي صيغة كانت ثنائية أم ثلاثية أم خماسية فالمهم هو توحيد الرؤية والتوجهات السياسية والعملية المطلوبة لحماية لبنان والعمل ضمن حدود التفاهمات الممكنة من داخل الحكومة القائمة.

رابعاً: وقف التحريض الطائفي والمذهبي وهذا أمر يفترض تحركاً على صعيد جميع مؤسسات الدولة المعنية وخصوصاً وزارة الإعلام والنيابات العامة والمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع والمؤسسات الصحافية والإذاعية والتلفزيونية بحيث تتم محاصرة جميع الأصوات والتعبيرات التي تمارس التحريض الطائفي والمذهبي والتي تولد بيئة تغطية وتسويق للإرهاب التكفيري ولا بد من المحاسبة بحيث تقدم العبرة الرادعة للمتورطين.

خامساً: المصالحات المناطقية التي ركز السيد نصرالله على الإسراع في تحضيرها وتنظيمها تمثل إحدى خطوط التحصين الوطني في وجه الخطر التكفيري وخصوصاً بالنسبة للبلدات والمناطق المتجاورة كعرسال وسائر بلدات بعلبك الهرمل في البقاع وجبل محسن والتبانة في طرابلس والضاحية الجنوبية والشويفات وغيرها في سائر المناطق.

سادساً: التعاون مع الدولة الوطنية السورية في ملف النازحين ولاحقاً في ملف الحدود فتصميم بعض الأطراف على منع قيام أي اتصال أو تنسيق بين الحكومتين اللبنانية والسورية ينطوي على تعطيل متعمد لمحور لا غنى عنه في محاصرة المخطط التخريبي الإرهابي عبر التنسيق بين الحكومتين وقيادتي الجيشين بفعل التشابك الجغرافي والسكاني وبالنظر لأهمية الملفات المشتركة الناتجة من الأحداث الأخيرة ولا سيما قضية النازحين بما فيها من أبعاد أمنية وإنسانية.

سابعاً: التحرك لمعالجة القضايا الاجتماعية الملحة انطلاقاً من قضية السلسلة وغيرها مما يسهم في تحصين الوضع الداخلي ويحد من الفجوات والثغرات التي تضعف التماسك الوطني والشعبي المطلوب في مواجهة عصابات التكفير وتهديدها الراهن.

ثامناً: السعي المستمر لإنضاج التفاهمات الوطنية التي تفتح طريق الاستحقاق الرئاسي وتعيد العافية إلى المؤسسات الدستورية.

هذا البرنامج الذي تقدم به السيد حسن نصرالله هو خطة مواجهة للخطر التكفيري ولحماية لبنان من التهديد الذي يطاول جميع أبنائه من دون أي استثناء والطبيعي أن يتحول إلى مادة للحوار بين سائر الأطراف اللبنانية فالصحيح أن تنظيم داعش وغيره ومعه القوى الدولية والإقليمية التي تقف وراء استعمال الإرهاب التكفيري أي الحلف الاستعماري الصهيوني في المنطقة يمكن إلحاق الهزيمة بها وبخططها والصحيح أيضاً أن المقاومة التي انتصرت على الكيان الصهيوني قادرة على التصدي لهذا التهديد وهي مصممة على القيام بواجبها الوطني والتاريخي لكن ضم الجهود والتعاون في إطار هذه الخطة الوطنية يمكن أن يخفض الكلفة المتوجبة للدفاع عن لبنان وشعبه وهذا هو النداء مرة أخرى بثلاثية الشعب والجيش والمقاومة.

غالب قنديل

محمود درويش يلبّي ... (تتمة ص1)

لا أمْنَ في مجلِسِ الأَمنِ يا صاحبي.
مجلسُ الأمنِ
أرضٌ مُحايدَةٌ يا رفيقي
ونحنُ عذابُ الدروبِ
وسخطُ الجهات
ونحنُ غُبارُ الشُّعوبِ
وعَجْزُ اللُّغات
وبَعضُ الصّلاة
على مَا يُتاحُ مِنَ الأَضرحَهْ
وفي الموتِ تكبُرُ أرتالُ إخوتنا الطارئينْ
وأعدائِنا الطارئينْ
ويزدَحمُ الطقسُ بالمترَفين الذينْ
يُحبّونَنا ميّتينْ
ولكنْ يُحبُّونَنَا يا صديقي
بكُلِّ الشُّكوكِ وكُلِّ اليَقينْ
وهاجَرْتَ حُزناً. إلى باطلِ الحقِّ
هاجَرْتَ
مِن باطلِ الباطلِ
ومِن بابلٍ بابلِ
إلى بابلٍ بابلِ
ومن تافِهٍ قاتلِ
إلى تافِهٍ جاهلِ
ومِن مُجرمٍ غاصِبِ
إلى مُتخَمٍ قاتلِ
ومِن مفترٍ سافلِ
إلى مُدّعٍ فاشلِ
ومِن زائلٍ زائلِ
إلى زائلٍ زائلِ
وماذا وَجَدْتَ هُناكْ
سِوى مَا سواكَ
وماذا وَجَدْتَ
سِوى مَا سِواكْ؟

–«خذني معك» قصيدة سميح القاسم في رثاء محمود درويش – الجزء الأول، 9 آب/ 2009

شاعر الألم ... (تتمة ص1)

وتسقط الأمّ على أبنائها القتلى
ولا تستسلم
تقدّموا
تقدّموا
بناقلات جندكم
وراجمات حقدكم
وهدّدوا
وشرّدوا
ويتّموا
وهدّموا
لن تكسروا أعماقنا
لن تهزموا أشواقنا
نحن القضاء المبرم
تقدّموا
تقدّموا...

تزامن غياب سميح القاسم، الشاعر الثائر الجميل، مع مأساة غزّة وأوجاعها الكثيرة، مع تمزّق أجساد أطفالها النحيلة أشلاء بآلة الوحش «الإسرائيليّ» فكيف لجسد الشاعر الذي أنهكه المرض أن يقاوم ألماً مضاعفاً، ذاتيّاً ووطنيّاً؟ وكيف لروح الشاعر الرهيفة أن تحتمل هذا الوجع المزدوج فلا تنوء به وتسقط تحت ثقله؟

سميح القاسم، الشاعر الرقيق، الشفيف، رغم غضب وثورة وصدى وجدان يتردّد في شعره مأسويّاً متألماً منتفضاً حائراً، مثّل مع محمود درويش، رفيق الشعر والثورة والقضيّة، نبض الفعل الفلسطينيّ المقاوم، وكانا توأمي إبداع وصداقة ونضال لا يستكين شعراً ونثراً ومسرحاً وأغنية ثوريّة منتقاة ممّا فاض به الوجدان الكليم النازف دماً وحزناً حارقاً على شهداء وطن يُذبحون يوميّاً على أرض وطن سليب تسقيه دموع الأمّهات والآباء على الأبناء، أو دموع الأبناء الذين أضحوا أيتاماً على ذويهم... فدم الشهادة الفلسطينيّ فاض أنهاراً وما عادت تسعه قصيدة ولا توقف فيضه كلمات ثورة وغضب.

لم ينعم سميح القاسم بـ«ترف» الشعر. كتبه بالوجع والاختبار والسجن والنفي والاعتقال والإقامة الجبرية والصنوف جميعاً التي يتقنها الصهيونيّ الوحش، مغتصب الأرض والتاريخ. سيرة القاسم غنيّة، مثمرة، متعدّدة المجال شعراً وأدباً ومسرحاً وقصة ومقالة وتأسيساً لصحف وترؤّساً لها. ترجم شعره وأدبه إلى أكثر من لغة عالميّة، مثل الإنكليزية والفرنسية والألمانية والروسية والإسبانية والإيطالية والفارسية وحتى اليابانية، ونال العديد من الجوائز العربية والعالمية.

بغياب سميح القاسم تُطوى صفحة مجيدة في تاريخ الشعر العربي، إنّما خاصة في تاريخ الشعر الفلسطينيّ الوطنيّ المقاوم الثائر المناضل الإنسانيّ. لكنّ صوت سميح القاسم لن تطويه الأزمنة، بل يظلّ صداه حاضراً متردّداً، حيّاً في الوجدان الوطني والقوميّ، حاضّاً على الثورة والنضال، حتى تشرق شمس النصر وتعود فلسطين إلى أهلها ويصدح صوت سميح القاسم ملء الأسماع والأفئدة.

سميح القاسم، مثل حبيب عمره محمود درويش، حيّ في ضمير الأمّة وشعرها وثقافتها وإبداعها وأغنيتها... إلى الأبد.

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية مديرية المالية العامة مديرية الواردات دائرة التحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت شارع بشارة الخوري مبنى فيعاني الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة غيا ش.م.م.	510	RT000016690LB	2014/07/01	2014/06/19
شركة عرين للدروس والاستشارات الهندسية ش.م.م.	2771	RT000016742LB	2014/07/01	2014/06/19
شركة رميل 395 ش.م.ل.	478274	RT000016781LB	2014/07/01	2014/06/19
ميدل ايست انفير منتال تكنولوجيز ليمتد ش.م.م. مبيت	565486	RT000016786LB	2014/07/01	2014/06/19
شركة كوكتالز اند كو ش.م.م.	692525	RT000016804LB	2014/07/01	2014/06/19
هرمس انترناشنل اوف شور ش.م.ل.	752204	RT000016806LB	2014/07/01	2014/06/19
بوب أن بلوس ش.م.م.	2799	RT000016836LB	2014/07/01	2014/06/19
علي محمد المغربي	52221	RT000016977LB	2014/07/01	2014/06/19
ناجي فؤاد مسعود	237119	RT000016958LB	2014/07/01	2014/06/19
جورج انجير اليدس	240549	RT000016927LB	2014/07/01	2014/06/19
شركة دي اند ا ش.م.م.	242113	RT000016928LB	2014/07/01	2014/06/19
ليبانون فيرست ش.م.ل.	279059	RT000016938LB	2014/07/01	2014/06/19
طانيوس سليم حداد (ورثة)	299373	RT000016944LB	2014/07/01	2014/06/19
فكتور جريس جبور	308614	RT000016946LB	2014/07/01	2014/06/19

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1414

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية مديرية المالية العامة مديرية الواردات دائرة التحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت شارع بشارة الخوري مبنى فيعاني الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة التمويل والتنمية لبنان ش.م.ل. (هولدنغ) «فيدال»	4884	RT000016204LB	2014/07/02	2014/06/25
أ.و.د. للهندسة والتنظيم المدني ش.م.م.	5078	RT000016205LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة تيكمار ش.م.م.	5203	RT000016206LB	2014/07/02	2014/07/02
الشركة اللبنانية العالمية للخدمات المرفئية سولينبور ش.م.ل.	5277	RT000016305LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة هدايا ش.م.م.	6048	RT000016430LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة ريجيناديل مار ش.م.م.	6577	RT000016432LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة مكتب دروس وتعهدات تقنية واقتصادية ش.م.م.	6595	RT000016433LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة كارل وساندرا رينه سركيس (ك.اس.اس) بور لاسيكوريتة ش.م.م.	6775	RT000016434LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة مارينكو ش.م.م.	6816	RT000016436LB	2014/07/02	2014/06/25

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1417

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية مديرية المالية العامة مديرية الواردات دائرة التحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت شارع بشارة الخوري مبنى فيعاني الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سيموندا ش.م.ل.	849	RT000016438LB	2014/07/02	2014/06/25
ناسكو قره اوغلان وشركاهم ش.م.م.	939	RT000016439LB	2014/07/02	2014/06/25
الشركة اللبنانية للانماء الزراعي (سوليدار) قرباني وشركاه	1368	RT000016442LB	2014/07/02	2014/06/25
جو أشقر اند بارتنرز ش.م.م.	1396	RT000016443LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة الشير العالي ش.م.ل.	1602	RT000016445LB	2014/07/02	2014/06/25
لياري ش.م.ل. اوف شور	1607	RT000016444LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة البساتين للاستثمار ش.م.ل.	1629	RT000016446LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة النهرين للاستثمار ش.م.ل.	1789	RT000016447LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة الينابيع للإنماء ش.م.ل.	1793	RT000016448LB	2014/07/02	2014/06/25
شركة اشادية 1063 ش.م.ل.	2026	RT000016449LB	2014/07/02	2014/06/25

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1419

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية مديرية المالية العامة مديرية الواردات دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت شارع بشارة الخوري مبنى فيعاني الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وسام عمر المرضعة	142084	RR134751721LB	14/03/28	14/04/02
اقبال عمر المرضعة	1252901	RR134751752LB	14/03/28	14/04/02
ورثة جورج ميخايل قاموع	237784	RR134752055LB	14/03/26	14/04/02
ايلي خليل حرب	620144	RR134751488LB	14/03/24	14/04/02
فاضل حسن حاج عبد المجيد	1951537	RR134751695LB	14/03/24	14/04/02

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

- وسام عمر المرضعة
- اقبال عمر المرضعة
- ورثة جورج ميخايل قاموع
- ايلي خليل حرب
- فاضل حسن حاج عبد المجيد

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1429